@ 308 @ | % (يا علو لو شئت أبدلت الصدود لنا % وصلا ولان لصب قلبك القاسي) % | % (هل لي سبيل إلى الطهران من حلب % ونشوة بين ذاك الورد والآسى) % | وكقول ابن الخفاجي | % (وحل عقود المزن في حجراته % نسيم بأدواء القلوب خبير) % | % (فما ذكرته النفس إلا تبادرت % مدامع لا يخفى لهن ضمير) % | وكقول أبي فراس | % (الشام لا بلد الجزيرة لذتي % وقويق لا ماء الفرات منائي) % | % (وأبيت مرتهن الفؤاد بمنيح % الزوراء لا بالرقة البيضاء) % | وكقول المهذب عيسى الحلبي | % (يا حبذا التلعات الخضر من حلب % وحبذا طلل بالسفح من طلل) % | % (يا ساكني البلد الأقصى عسى نفس % من سفح جوشن يطفى لاعج الغلل) % | وكقول أبي بكر الصنوبري | % (قويق على الصفراء ركب متنه % رباه بهذا شاهد وحدائقه) % | % (فإن جد جد الصيف غادر جسمه % ضيئلاً ولكن الشتاء يوافقه) % | وهذا الباب واسع جدا فلنقتصر منه على هذا المقدار ففيه غنية وجوشن اسم موضع بحلب وقويق بضم القاف على فعيل مصغر أنهر صغير بظاهر حلب يجري في الشتاء والربيع وينقطع في الصيف وقد ذكرته الشعراء في أشعارهم كثيراً وبطياس بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف سين مهملة وهي قرية كانت بظاهر حلب ودثرت ولم يبق منها اليوم أثر وبانقوسا وبابلي مكانان معروفان بحلب انتهى ووفاة سرور كانت في حدود العشرين بعد الألف بالتقريب كما يرشد إلى ذلك مدائحه في بني سيفا وا أعلم .

سعد الدين بن محمد بن حسين بن حسن وتقدم ذكر تتمة نسبه في ترجمة أخيه إبرهيم الشيخ الجواد المربي الدمشقي القبيباتي الجباوي الشافعي أحد مشايخ الصوفية بدمشق تولى مشيخة بيتهم بعد أخيه محمد وتصدى لتلقي الصوفية والزوار بزاويتهم المعروفة بهم بمجلة القبيبات وكان يقيم ميعاد الذكر يوم الجمعة بالجامع الأموي وعلت كلمته وعظمت حرمته وأنشأ أملاكاً وعقارات كثيرة وحج في سنة ست وثلاثين وألف فتوفي بمنى وحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة عند العرابي وكانت